

الخشبة العجيبة

كان هناك رجلاً أراد أن يقترض من رجل آخر ألف دينار لمدة شهر ليتجر فيها
فقال المقرض : اثني بكفيل.
قال : كفى بالله كفياً ،فرضي وقال صدقت .. كفى بالله كفياً .. ودفع إليه الألف دينار .



خرج الرجل بتجارته، فركب في البحر، وباع فربح أضعافاً، فلما حل الأجل صرّ ألف دينار، وجاء ليركب في البحر
ليوفي القرض، فلم يجد سفينة..انتظر أياماً فلم تأت سفينة!



حزن لذلك كثيراً .. وجاء بخشبة فنقرها، وفرغ داخلها، ووضع فيه الألف دينار ومعه ورقة كتب عليها: (اللهم إنك
تعلم أنني اقترضت من فلان ألف دينار لشهر وقد حل الأجل، ولم أجد سفينة ،وأنه كان قد طلب مني كفياً، فقلت:
كفى بالله كفياً، فرضي بك كفياً، فأوصلها إليه بلطفك يارب) وسدّ عليها بالزفت ثم رماها في البحر.



تقاذفتها الأمواج حتى أوصلتها إلى بلد المقرض، وكان قد خرج إلى الساحل ينتظر مجيء الرجل لوفاء دينه، فرأى
هذه الخشبة ، فقال في نفسه: أخذها حطباً للبيت ننتفع به، فلما كسرهما وجد فيها الألف دينار!
ثم إن الرجل المقرض وجد السفينة، فركبها و معه ألف دينار يظن أن الخشبة قد ضاعت، فلما وصل قدّم إلى صاحبه
القرض، واعتذر عن تأخيره بعدم تيسر سفينة تحمله حتى هذا اليوم



**قال المقرض : قد قضى الله عنك. وقص عليه قصة الخشبة التي ، أخذها حطباً لبيته ، فلما كسرهما وجد الدنانير و
معها البطاقة.**

هكذا من أخذ أموال الناس يريد أداءها، يسر الله له و أداها عنه، و من أخذ يريد إتلافها، أتلفه الله عز وجل

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com